

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الرابعة والثلاثون
07 - 08 فبراير 2019
أديس أبابا، إثيوبيا

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1112(XXXIV)

Rev.1

مذكرة مفاهيمية حول عام اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً:
نحو حلول دائمة للنزوح القسري في أفريقيا

مذكرة مفاهيمية وإطار خارطة طريق حول عام اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً: نحو حلول دائمة للنزوح القسري في أفريقيا

1. في إطار الرؤية الطويلة الأمد المتضمنة في أجندة 2063، اعتمد مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الموقف الأفريقي الموحد من فعالية العمل الإنساني، دعا إلى فترة عشر سنوات من التحول لتعزيز العمل الإنساني في القارة (المقرر (XXVI) 604). يعرّف الموقف الأفريقي الموحد المنظومة الإنسانية الأفريقية الجديدة، التي تشمل إنشاء الوكالة الأفريقية للمساعدات الإنسانية كوسيلة للعمل إنساني في أفريقيا. كما تؤكد المنظومة الإنسانية الجديدة على معالجة الأسباب الجذرية وتحقيق الحلول الدائمة، فضلاً عن تعزيز قدرة الدول وأصحاب المصلحة الآخرين على مواجهة تحديات النزوح القسري في القارة.
2. وفي هذا السياق، سيقوم الاتحاد الأفريقي بإحياء موضوع العام بالتركيز على اللاجئين والنازحين داخلياً والعائدين. كما سيحتفل بالذكرى الخمسين لاعتماد اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969 التي تنظم الجوانب الخاصة بمشكلات اللاجئين في أفريقيا (اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة باللاجئين) وكذلك الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد اتفاقية الاتحاد الأفريقي لعام 2009 لحماية ومساعدة النازحين داخلياً في أفريقيا (اتفاقية كمبالا). في عام 2019، دعا المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، في دورته العادية التاسعة والعشرين في يوليو 2017، الاتحاد إلى إعلان عام 2019 عام اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً، ودعا الاتحاد الأفريقي إلى العمل مع مكتب الأمين العام للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وغيرها لتنظيم سلسلة من الأحداث التذكارية "التي ستجلب الرؤية العالمية لعمليات النزوح القسري في أفريقيا" المقرر 968 ((XXXI)). في يوليو 2018، في نواكشوط، موريتانيا، اعتمد مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المقرر AU/Dec.707(XXXI) الذي أعلن عام 2019 "عام اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً: نحو حلول دائمة للنزوح القسري في أفريقيا".

الخلفية والوضع الإنساني وحالات النزوح في أفريقيا

3. يوجد في العالم ما يقدر بـ 68 مليون نازح ويوجد ثلث النازحين في أفريقيا، 6.3 ملايين منهم اللاجئون أو طالبو اللجوء و14.5 مليون من النازحين داخلياً¹. إن أسباب النزوح القسري والأزمة الإنسانية متعددة ومعقدة. وتشمل النزاعات والحكم السيئ وانتهاكات حقوق الإنسان وتدهور البيئة وأثار تغير المناخ والكوارث الطبيعية. كما يجد العديد من النازحين أنفسهم في أوضاع نزوح مطولة. ووفقاً لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، يوجد 712000 شخص عديم الجنسية في القارة.
4. الغالبية العظمى من الأشخاص هم نازحون نتيجة النزاعات والعنف. ومع ذلك، فإن الكوارث الطبيعية والحالات الصحية الطارئة مثل نقشي الإيبولا وانعدام الأمن الغذائي والفقر المدقع وعوامل أخرى تدعم هذه التحديات. في إفريقيا، كما هو الحال في العديد من المواقع الأخرى، هناك عدد أكبر من النازحين داخل حدود بلدانهم. أدى تسييس الهجرة وكره الأجانب إلى تعرض اللاجئين والمهاجرين الأفريقيين إلى مختلف أنواع المخاطر والانتهاكات. وفي بعض البلدان، لا يزال عدد كبير من اللاجئين والمهاجرين قيد الاحتجاز.

¹ الاتجاهات العالمية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، يونيو 2018.

5. على الرغم من شح الموارد على نحو كبير والقدرات المحدودة التي تواجه العديد من البلدان المضيفة لعدد واسع من اللاجئين في أفريقيا، فإن الحكومات والمجتمعات المحلية تواصل تحمل المسؤوليات وإبداء بالتضامن من خلال إيواء النازحين وتسهيل وصولهم إلى المرافق. وكثيراً ما أدى ذلك إلى تدهور الموارد وفرص التأقلم مع المجتمعات المضيفة. وإلى جانب المساهمات بغية تحقيق منفعة عامة عالمية، فإن الإجراءات التي تتخذها هذه الدول من أجل تعزيز الاستقرار والسلام الإقليميين تستحق الثناء. في ضوء خطاب التضامن العالمي وتقاسم الأعباء، لا تزال العديد من البرامج الوطنية للاجئين تعاني من نقص كبير في التمويل، مما يترك للاجئين والمجتمعات المضيفة القليل من الموارد التي يمكن الاعتماد عليها.

6. يتفاقم حجم أزمة النزوح بسبب مخاطر الاتجار وانتهاكات حقوق الإنسان وحوادث الإعادة القسرية، وانعدام المساعدة الإنسانية الكافية، والهجرة المختلطة، والعنف الجنسي والجنساني والتجنيد القسري، وتسنيذ المناطق الحدودية، واحتجاز طالبي اللجوء والترحيل وكره الأجانب واستهداف اللاجئين ومستوطنات النازحين داخليا. وما زالت الحركة المزدوجة للمهاجرين واللاجئين من الشرق والقرن الأفريقي وغرب أفريقيا ووسط أفريقيا تشكل تحدياً رئيسياً في المنطقة. على الصعيد العالمي، لا يحصل سوى 1 في المائة من اللاجئين على إعادة التوطين. والوصول إلى التعليم العالي، وهو أمر مهم لدعم سبل عيش اللاجئين، ومحدود جداً بالنسبة للاجئين.

7. لقد أجبر نقص الفرص الشباب بشكل خاص من مختلف أنحاء أفريقيا على البحث عن الفرص في أماكن أخرى، وكثيراً ما يقعون في بيئات أكثر تعقيداً وخطورة. على الرغم من الجهود الإصلاحية الأخيرة لتعزيز استراتيجيات ونهج "خارج المخيم" في عدد من البلدان الأفريقية، لا يزال العديد من اللاجئين في المخيمات، معزولين عن الخدمات الضرورية مثل التعليم والصحة وغيرها من الخدمات.

الإطار القانوني والمتعلق بسياسات الاتحاد الأفريقي:

8. تتمتع أفريقيا بتقليد مدهل يتمثل في حماية النازحين قسراً. واستكمالاً للإطار العالمي للقانون الدولي للاجئين وحقوق الإنسان، وضعت أفريقيا إطاراً قانونياً قوياً تكميلياً للاجئين والنازحين داخليا وحقوق الإنسان للتصدي للنزوح القسري. وفي الوقت الحالي، أصبحت 46 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي البالغ عددها 55، أطرافاً في اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية، و25 دولة عضو أطرافاً في اتفاقية كمبالا. واعتُبرت هذه الصكوك، عند اعتمادها، ابتكارات قانونية مهمة، وأصبحت منذ ذلك الحين حجر الزاوية لحماية النازحين قسراً في أفريقيا. وتوفر الاحتفالات السنوية فرصة استراتيجية لإعادة الالتزام بقيم ومبادئ ومعايير هذا الإطار القانوني.

9. حث المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي على العمل، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، في تنفيذ إعلان نيويورك لعام 2016 بشأن اللاجئين والمهاجرين (إعلان نيويورك)، لا سيما فيما يتعلق بإطار التعامل الشامل مع مسألة اللاجئين والمساهمة في وضع الميثاق العالمي للاجئين (Decision 990 (XXXII)). وتوفر الاحتفالات أساساً قوياً لبدء تنفيذ الميثاق العالمي المقبل بشأن اللاجئين.

10. دأبت منظمة الوحدة الأفريقية / الاتحاد الأفريقي باستمرار في إحياء الذكرى السنوية الرئيسية لاتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية. وقد نظمت المبادرة الأولى من نوعها، وهي "الندوة التذكارية بشأن اللاجئين ومشاكل النزوح السكاني في أفريقيا"، في أديس أبابا في عام 1994، وهي الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لاعتماد الاتفاقية وبعد مرور 20 سنة على دخولها حيز التنفيذ. اعتمدت الندوة وثيقة أديس أبابا حول اللاجئين وحركات السكان في أفريقيا. ثم اعتمد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة

الوحدة الأفريقية "إعلان تونس بشأن اتفاقية عام 1969 التي تحكم الجوانب الخاصة بمشكلات اللاجئين في أفريقيا" (AHG/Decl 216) تميزت الذكرى الثلاثون باجتماع خبراء حكوميين وغير حكوميين عقدته منظمة الوحدة الأفريقية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كوناكري. وقد نتجت عن ذلك الاجتماع خطة تنفيذ شاملة وافق عليها فيما بعد مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية، الذي أشار إليه مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية. ومؤخراً، ركزت الذكرى الأربعون على حماية النازحين داخليا ومساعدتهم، وأسفرت عن اعتماد اتفاقية كمبالا.

11. تنص المادة 7 من الاتفاقية على آليات الإشراف على تنفيذ اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية المتعلقة باللاجئين. وتنص اتفاقية كمبالا أيضا على إنشاء مؤتمر للدول الأطراف لرصد واستعراض تنفيذ أهداف هذه الاتفاقية. ولم تصدق حتى الآن تسع دول على اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية المتعلقة باللاجئين لعام 1969 والتي تبلغ من العمر 50 سنة في عام 2019. هناك 27 دولة طرفا في اتفاقية كمبالا من بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أطراف. تقاسمت الدول الأعضاء خبراتها في تعميم هاتين المعاهدتين الهامتين.

12. ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي تنفيذ أنشطة الدعوة بشأن التصديق على المعاهدات. وللمجموعات الاقتصادية الإقليمية دور هام في دراسة وتوثيق ونشر المعلومات عن الصعوبات والاختناقات التي تواجه الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتصديق عليها وتعميمها. ويمكن لهذه الجهود أيضا أن تسهل التعلم فيما بين الدول وتوفير الدعم الفني وبناء قدرات الدول الأعضاء.

13. وتحقيقا لبعض أهداف موضوع السنة، يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي التعجيل بتعيين مناصر الموضوع بهدف الدعوة والتعبئة السياسية على مستوى رفيع، بما في ذلك عمليات التصديق والتعميم. وينبغي لمكتب المستشار القانوني بمفوضية الاتحاد الأفريقي العمل بنشاط على نشر إجراءات التوقيع وكذلك القانون النموذجي بما في ذلك تنظيم أحداث لتوقيع المعاهدات. وينبغي تنظيم حفل لتوقيع الاتفاقيتين على هامش قمة الاتحاد الإفريقي الثانية والثلاثين من قبل أولئك الذين لم يوقعوهما بعد.

14. يُعتبر القانون النموذجي المتعلق باتفاقية كمبالا أداة مهمة لتعميم وتنفيذ اتفاقية كمبالا. ومن شأن الأسبوع الإنساني وأنشطة مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي المساعدة على تعزيز التصديق والتعميم. ومن أجل ضمان زيادة ملكية تنفيذ اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية/كمبالا، يتعين على جميع الجهات الفاعلة تعميم المعاهدات من خلال حلقات عمل ومبادرات توعية والتدريب على بناء القدرات.

قضايا شاملة لعدة قطاعات وذات أولوية

15. **تلبية احتياجات المجتمعات المضيفة:** غالباً ما يتم إهمال السكان الذين يستضيفون النازحين قسراً ويتم التركيز على الأشخاص النازحين والاهتمام بهم بشكل خاص. تحتاج المجتمعات المضيفة إلى المساعدة والدعم. الأمر الذي سيزيد من قدرتها على الصمود وبناء الثقة والتعاون ودعم الجهود الإنسانية والإنمائية.

16. **نهج قاري لتلبية الاحتياجات ومواجهة التحديات:** ينبغي للبلدان المضيفة للاجئين أن تضع خططا إقليمية للاستجابة للطوارئ مثل الخطة التي تم وضعها لأزمة اللاجئين في جنوب السودان. ويمنح ذلك البلدان المعنية فرصة للتعبير عن مطالبها كإقليم وجماعة. وينبغي للدول الأعضاء التعبير، من خلال التوجيه والدعم من المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي، عن اهتمامها المشترك وتعبئة الموارد بهدف تلبية احتياجات السكان المتضررين بروح من التضامن والشراكة. وإضافة إلى أنشطة الإغاثة وإعادة التأهيل، ينبغي للدول الأعضاء بذل جهود جماعية لمعالجة

الأسباب الجذرية للنزوح. ومما له أهمية قصوى المشاركة النشطة لمنظمات المجتمع المدني حيث أن الكثير منها يدعم ويؤيد الجهود المجتمعية والوطنية التي تستهدف اللاجئين والنازحين داخلياً والعائدين.

17. **التفكير فيما يتجاوز الظاهرة القصيرة الأجل:** من المرجح أن يحقق الأشخاص النازحون واللاجئون الازدهار إذا سُمح لهم بالاستكشاف والبحث عن آلية بديلة للتكيف. ويتطلب التصدي لحالات النزوح الطويلة الأمد أن تستفيد جميع الجهات الفاعلة من قدرات ومهارات الأشخاص المتضررين. وإذا تم استغلال إمكانات الأشخاص المعنيين بشكل صحيح، يمكن أن يولدوا موارد هائلة لدعم المبادرة المحلية ويدعموا برامج تنمية مجتمعية ووطنية. لا ينبغي أن يكون الأشخاص النازحون عبئاً. ولذلك، فإن هناك حاجة إلى التحول إلى نهج ابتكارية وموجهة نحو التنمية - ربط الصلة بين البرنامج الإنساني والإنمائي. وقد أُشير إلى الجهود المحمودة على المستوى الوطني مثل اتفاق الوظائف في إثيوبيا وسياسة اللاجئين الليبرالية الجديدة في أوغندا على أنها دروس مستفادة في دعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة على الاعتماد على الذات وتدبير أمورهم بأنفسهم.

18. **الشفافية والمساءلة وحماية العاملين في المجال الإنساني:** من الأهمية الحاسمة توفير الثقة والشفافية والمحافظة عليهما وتعزيزهما في جميع الأعمال الإنسانية. وينبغي أن تكون المساءلة جزءاً من نسيج منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. وإلى جانب المساءلة أمام المنظمات النظيرة والمانحين، يتعين على المنظمات تعزيز المساءلة أمام المستفيدين. تتحمل الدول الأعضاء مسؤولية التأكد من أن قوانينها لا تعرقل أنشطة التدخلات التي تلمس الحاجة إليها. كما يتعين على الدول الالتزام بحماية وسلامة القوى العاملة في المجال الإنساني التي غالباً ما تعمل وتقدم المساعدة التي تشتد حاجة السكان المتضررين في المناطق الشاقة إليها.

19. **دعم دور الشباب:** هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار لدعم الشباب وتشجيع دورهم كعناصر للتغيير وقوى للتنمية. وهناك أيضاً حاجة إلى موارد إضافية لتوفير وسائل بديلة لكسب العيش. وتُعتبر زيادة الوصول إلى التعليم والمدرسة عنصراً حاسماً في هذا الصدد مع التركيز بشكل خاص على مساعدة أكثر الفئات ضعفاً والأشخاص المحتاجين. وفي هذا الصدد، تمت الإشارة إلى إعلان جيبوتي بشأن المؤتمر الإقليمي حول تعليم اللاجئين في الدول الأعضاء في الإيجاد، الصادر في ديسمبر 2017 كمثال لإطار السياسة الإقليمية الذي يهدف إلى توسيع نطاق الخدمات الاجتماعية، لا سيما تعليم الشباب.

الأولويات والأهداف

20. إزاء هذه الخلفية وتمشياً مع الموقف الأفريقي الموحد، يتمثل **الهدف الرئيسي** في الاضطلاع بسلسلة من الأنشطة في 2018 و2019 وما بعدها تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية وإيجاد حلول للنزوح القسري في أفريقيا.

21. سيسترشد المشروع 2019 بالأولويات التالية:

- إشراك جميع الأشخاص المتأثرين بالأزمة الإنسانية (اللاجئين والنازحين داخلياً والعائدين والأشخاص عديمي الجنسية) والوفاء بالاحتياجات والقدرات الخاصة للمرأة والشباب والأطفال بشكل ملموس؛
- تعميم مراعاة السن ونوع الجنس والتنوع؛
- ملكية الدول الأعضاء وإشراك أصحاب المصلحة؛
- النهج الذي يشمل المجتمع بأكمله.

22. يهدف مشروع عام 2019 إلى تحقيق الأهداف المحددة التالية:

- تعزيز تنفيذ اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية بشأن اللاجئين واتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن اتفاقية كمبالا للنازحين داخليا - في السياقات الحالية دون الإقليمية والإقليمية والعالمية؛
- تعزيز أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، وخارطة الطريق للمنظومة الأفريقية للسلم والأمن، والموقف الأفريقي الموحد من فعالية العمل الإنساني؛
- إقامة رابطة مع أهداف التنمية المستدامة وإعلان نيويورك وإطار التعامل الشامل مع مسألة اللاجئين، والاتفاقية العالمية بشأن اللاجئين، والاتفاقية العالمية بشأن اللاجئين (برنامج العمل + إطار التعامل الشامل مع مسألة اللاجئين).

موجز الأنشطة

23. تشمل أنشطة مشروع 2019 ما يلي:

- إطلاق رسمي للسنة التذكارية في القمة العادية للاتحاد الأفريقي في يناير 2019.
- عقد ستة اجتماعات استشارية قارية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وأصحاب المصلحة الآخرين، تركز على قضايا اللاجئين أو العائدين أو النازحين أو عديمي الجنسية، فضلا عن اجتماعات تشاورية قارية شاملة تركز على القضايا التي تؤثر على جميع هؤلاء الأشخاص المعنيين. سوف يتم إثراء كل اجتماع: عن طريق مدخلات من مجموعة عمل متعددة أصحاب المصلحة؛ تسترشد بأوراق معلومات أساسية موثوق بها؛ وتقديم ملخص للرئيس حول الاستنتاجات والتوصيات بشأن التعهدات والالتزامات.
- قمة إنسانية بشأن اللاجئين والنازحين داخليا والعائدين، ستترجم ملخصات الرئيس المذكورة أعلاه إلى التزامات للدول في إعلانات وتعهدات باتخاذ إجراءات وخطط عمل.
- التدريب على العمل الإنساني المتعدد السنوات في مجال القانون والسياسات.
- إعداد ونشر تعليق قانوني معتبر على اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية.
- حلقات عمل على المستوى الوطني لتشجيع التصديق على اتفاقية كمبالا وتنفيذها.
- الدعوة إلى إدماج اتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن النازحين داخليا - اتفاقية كمبالا في التشريعات الوطنية، والتي تتمحور حول القانون النموذجي للاتحاد الأفريقي بشأن تنفيذ اتفاقية كمبالا.
- "ذكريات التضامن الإنساني الدولي والأفريقي مع اللاجئين من الجنوب الأفريقي"، وهو معرض متنقل يضم صور وثائقية على الأسباب الجذرية والحماية والمساعدة والحلول؛ فيلم وثائقي قصير وحلقة نقاش مع الأفراد الرئيسيين.
- حدث جانبي حول النزوح المرتبط بالمناخ والكوارث.
- نشر كتاب تذكاري ليكون بمثابة سجل تاريخي لمشروع 2019.

24. سيتم دعم جميع الأنشطة من قبل قائد موضوع السنة، والذي سيكون رئيس دولة في السلطة. كما سيتم الإعلان عن الأنشطة من خلال استراتيجية اتصالات شاملة، بما في ذلك العلامة التجارية المتماسكة (يجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة على الشعار)، وموقع إلكتروني وشبكة تواصل اجتماعي مخصصة.

25. سيشارك في تنفيذ الأنشطة الشركاء الرئيسيون، بمن فيهم الأشخاص المعنيون؛ والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والبرلمان الأفريقي. والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان للنازحين داخليا؛ ومقرر الاتحاد الأفريقي الخاص المعني باللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين داخليا والمهاجرين في أفريقيا؛ والشركاء الحكوميون الدوليون، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الأخرى؛ والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الدينية

والمجتمع المدني. سيتم تنسيق الأنشطة المتعلقة باتفاقية كمبالا مع أنشطة الخاصة بالاحتفال بالذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي في عام 2018. كما ستدعم الأنشطة تفعيل الاتفاق العالمي القادم بشأن اللاجئين.

26. ويتم تناول كل نشاط بمزيد من التفاصيل في السطور التالية.

أنشطة منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة باللاجئين

- ستغطي الاجتماعات الاستشارية الإقليمية التي تركز على اللاجئين ما يلي:
 - الإشراف على اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية المتعلقة باللاجئين ورصدها؛ و
 - التضامن وتقاسم المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية والحلول في إطار الميثاق العالمي حول اللاجئين.
- سيركز المعرض المتنقل "ذكريات التضامن الأفريقي والإنساني الدولي مع اللاجئين من الجنوب الأفريقي" على الجنوب الأفريقي، مع وضع اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة باللاجئين وتقاسم المسؤولية الدولية في هذا المنظور التاريخي. سيتضمن المعرض المتنقل صور وثائقية على الأسباب الجذرية والحماية والمساعدة والحلول؛ فيلم وثائقي قصير وحلقة نقاش مع الأفراد الرئيسيين.
- سيتم صياغة التعليق من قبل مجموعة من الباحثين المرموقين من أفريقيا وخارجها ذوي خبرة كبيرة في القانون الإقليمي لحماية اللاجئين في أفريقيا. سينتج المؤلفون فصولاً عن كل بند من بنود اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية، بالإضافة إلى عدة فصول مواضيعية. سوف يعتمد المؤلفون على النشاطات الأخرى لمشروع عام 2019 في منهجياتهم البحثية.

أنشطة اتفاقية كمبالا

- سيغطي الاجتماع الاستشاري الإقليمي الذي يركز على النازحين تعزيز اتفاقية كمبالا والتصديق عليها وتنفيذها.
- سيدعم مشروع عام 2019 أنشطة المفاوضات الجارية على المستوى الوطني لتشجيع التصديق على اتفاقية كمبالا.
- ستدعم الدعوة إلى إدماج اتفاقية كمبالا في القوانين الوطنية مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي لنشر وتعميم القانون النموذجي الجديد للاتحاد الأفريقي بشأن تنفيذ اتفاقية كمبالا.

الأنشطة الشاملة

- ستغطي الاجتماعات الاستشارية القارية الشاملة ما يلي:
 - حوار رفيع المستوى للبرلمانيين الإقليميين حول عام اللاجئين والنازحين داخلياً والعائدين؛
 - حماية الاستجابات المراعية للهجرة المختلطة في أفريقيا؛
 - انعدام الجنسية.
- ستُعقد القمة الإنسانية للاتحاد الأفريقي في أواخر عام 2019 وستسعى إلى اعتماد مقرر أو إعلان أو قرار يفضي إلى ملخصات الرؤساء التي ستنتج من كل اجتماع من الاجتماعات الاستشارية الإقليمية الستة.
- يشمل عنصر التدريب الاستمرار في تطوير وتنفيذ مبادرة تدريبية متعددة السنوات بعنوان "المنظومة الإنسانية للاتحاد الأفريقي: التدريب في مجال القانون والسياسة" والمعروفة أيضاً باسم "منهاج ليفنجستون". ويستهدف التدريب بشكل أساسي مسؤولي الخدمة المدنية متوسطي الرتبة

وكبار المسؤولين من حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وسيزودهم بتحديد وشرح المعايير الرئيسية للقانون والسياسة الدولية والإقليمية وتطبيقها في سياقاتهم الوطنية. كما سيوفر منبرا للمشاركين لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات. سيتم اعتماد التدريب في نهاية المطاف من قبل جامعة أفريقية رائدة، والتي ستسمح للمشاركين في الحصول على نفاذ أكاديمية وشهادة معترف بها عند الانتهاء من الدورة. وستكون جميع المواد التدريبية متاحة مجاناً على شبكة الإنترنت، على الموقع الإلكتروني لمشروع عام 2019 وفي أي مكان آخر.

- سيسترعي الحدث الجانبي بشأن النزوح المرتبط بالمناخ والكوارث في عام 2019 الانتباه إلى أنماط النزوح الحالية والمتوقعة في سياق حالات الجفاف والفيضانات الأكثر تواتراً وشدة الضغوط الأخرى المرتبطة بالمناخ. وسوف يقدم أفكاراً حول دور كل من الصكوك القانونية، وبنقاش الممارسات الفعالة للاستجابة للنزوح المرتبط بالمناخ والكوارث ويعرض مبادرات استجابة أفريقية ملموسة.
- سيتضمن **الكتاب التذكاري** تصديراً رفيع المستوى وفصلاً تمهيدياً يقدم لمحة عامة عن مشروع عام 2019. وسيجمع أيضاً جميع الوثائق الصادرة المتعلقة بالسنة التذكارية، مثل الوثائق الختامية من كل اجتماع استشاري إقليمي والقمة الإنسانية، وكذلك أوراق المعلومات الأساسية المعدة للاجتماعات الاستشارية الإقليمية. ويمكن أن يحتوي الكتاب أيضاً على مقالات أكاديمية حول أي من الموضوعات التي يغطيها مشروع 2019.

التنظيم

27. يدير الاتحاد الأفريقي مشروع 2019 بالتعاون والمشاركة الوثيقة مع اللجنة الفرعية المعنية باللاجئين والعائدين والنازحين وغيرها من أصحاب المصلحة.

2019-02-07

Concept note on the theme of the year:
“refugees, returnees and internally
displaced persons: towards durable
solutions to forced displacement in Africa

Africa Union

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/6497>

Downloaded from African Union Common Repository